



قضايا المرأة الاجتماعية والفنون المعاصرة (المجتمع السعودي انموذجا)

رحاب عبد الله الغدامي
أستاذ مساعد، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ralghathami@ksu.edu.sa
رقم الأوركيد (ORCID): 0000-0002-5743-0111

المخلص

تكشف هذه الدراسة عن أهمية الفنون المعاصرة في مناقشة ودعم أهم القضايا الاجتماعية التي تتعلق بالمرأة في المملكة العربية السعودية؛ حيث تهدف إلى التعرف على أنواع قضايا المرأة التي تركز عليها الفنون المعاصرة، والكشف عن دور الفنون المعاصرة في دعم قضايا المرأة الاجتماعية من خلال تحليل وقراءة مجموعة من الأعمال الفنية لمعاصرة للفنانة السعودية إيمان الجبرين. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن للفنون المعاصرة، متمثلةً بالأعمال الفنية الإبداعية للفنانين السعوديين، دورًا فعالاً في مناقشة ودعم أهم القضايا التي تتعلق بالمرأة بشكل عام والقضايا الاجتماعية بشكل خاص، كما تسهم الأعمال الفنية من خلال الطرح الجمالي في رفع مستوى وعي الجمهور المستهدف، وهم المثقفون، بأهمية هذه القضايا وأثرها على المرأة والمجتمع وسلامتهم، والذي يُعدُّ من الأهداف السامية التي تسعى الفنون المعاصرة إلى تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: النقد الفني، الفنون المعاصرة، الأعمال الفنية، قضايا المرأة، النظرية النسوية.



Women's Social Issues and Contemporary Arts (The Saudi Society as a model)

Rihab Abdullah Alghathami

Assistant Professor, Department of Visual Arts, College of Art, King Saud University,
Riyadh, Saudi Arabia

Email: ralghathami@ksu.edu.sa

ORCID Number: 0000-0002-5743-0111

ABSTRACT

This study tackles the revelation of the importance of contemporary arts in discussing and supporting key social issues related to women in Saudi Arabia. It aims to identify the types of women's issues on which contemporary arts focus, as well as revealing the role of contemporary arts in supporting social women's issues by analyzing and reading a variety of contemporary artworks of the Saudi artist, Eman Al-Jebreen. The study concludes that contemporary arts, represented by creative artistic works of Saudi artists, have an effective role in discussing and supporting women – related – most important issues in general, and social issues in particular. Besides, artworks, through aesthetic presentation, contribute to raising the awareness of the target audience (the recipients) as regards the importance of these issues and their impact on women and society and their well-being, which is considered among the noble goals sought by contemporary arts to realize.

Keywords: Artistic criticism, Contemporary arts, Artworks, Women's issues, Feminism Theory.

**المقدمة:**

تُعدُّ قضايا المرأة من أهم القضايا التي تناقشها المجتمعات عالمياً وفي جميع المجالات، كالإعلام المرئي والمسموع، وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الأدب والشعر وغيرها من المجالات، فضلاً عن الفنون التي لها دور ملحوظ في تناول موضوع المرأة والقضايا التي تتعلق بها، ومناقشتها بطريقة فنية مختلفة ذات طرح جمالي. وقد نوقشت قضايا المرأة في المؤتمرات العالمية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات القومية والعالمية؛ حيث تُعد ذات تاريخ طويل؛ كونها مصدرًا مقلقًا وخطيراً يتوجب التدخل والحل؛ لما له من انعكاس على حياة المرأة وصحتها وتطور المجتمعات (Mahesar & others, 2021)؛ حيث تسعى جميع الدول بعاملة والمملكة العربية السعودية بشكل خاص إلى إيجاد الحلول لكافة القضايا التي تلامس المرأة السعودية من خلال تمكينها سياسياً وثقافياً واقتصادياً، وتعزيز مكانتها في المجتمع؛ لتصبح صورة تعكس تطور المجتمع وتحقيقه لرؤيته 2030.

ولما لقضايا المرأة من أهمية؛ فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة كدراسة علي، الفليني والبكري (2021)، والتي بحثت في دور الاتصالات التسويقية للمجلس القومي للمرأة في دعم قضايا المرأة المتعددة، والتي أثبتت بأن الحملات الإعلانية والتوعية والدورات التدريبية وورش العمل فيما يخص المرأة هي من أكثر المجالات التي تدعم قضايا المرأة. كما بحثت العطيفي (2020) حول تناول الصحف لقضايا المرأة المختلفة وكيفية معالجتها وطرحها، وتوصلت إلى أن القضايا الاجتماعية تحل المرتبة الثانية في تمثيلها ومناقشتها في الصحف المحلية المصرية. في حين بحث سعداوي (2023) حول قضايا المرأة المطلقة في الدراما التلفزيونية من خلال البحث والتعرف على الدلالات الأيقونية والإشارية والرمزية المستخدمة في تناول الدراما لقضايا المرأة المطلقة. وبحثت (Gely, 2021) حول الصعوبات التي واجهت المرأة للدخول إلى مجال الكتابة الأدبية كموضوع للدراسة والتحليل بوصفه نوعاً من القضايا الثقافية التي واجهتها المرأة قديماً.

تعد الفنون المعاصرة أحد المجالات التي لها تأثير قوي وملحوظ في تغيير وتطوير أفكار وسلوك أفراد المجتمع، وتنمية الخيال لديهم. والتي لها قوة في مناقشة القضايا العالمية والمحلية وإيصال رسائل متعددة من خلال الطرح الفني الجمالي ذي اللغة العالمية التي يستطيع فهمها وقراءتها جميع فئات المجتمع من المتذوقين للفنون. وأحد أهم هذه القضايا التي برزت في أعمال الفنانين المعاصرين هي ما يتعلق بالمرأة من مشكلات وموضوعات على كافة الأصعدة.

وعلى تعدد وتشعب الاتجاهات الفنية المعاصرة، فإنها تتفق جميعاً في تضمين الفنان للقضايا التي يتعرض لها البشر في العالم سواء أكانت هذه القضايا سياسية أم اقتصادية أم بيئية أم عرقية. وتكمن مهارة الفنان المعاصر في تمكنه من طرح الفكرة بوصفها العنصر البنائي للعمل الفني، فالفكرة هنا تعلق على المادة والمهارة والتقنية، وهي وسيلة الاتصال بين الفنان والمتلقي، من خلال مخاطبتها حسياً للموضوع الذي يلامس المتلقي، ويعد انعكاساً له ولما يتعرض له أو يعبر عنه. (عبد الله، 2021).

ونظراً لاتساع أفق التعبير في الفنون المعاصرة، وتعدد وتنوع اتجاهاتها، واتساع دائرة المادة التي يصوغ بها الفنان أفكاره وأفكار المجتمع حوله؛ فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة كدراسة طبيشات ورضوان (2022) التي بحثت حول قضايا المرأة الاجتماعية وكيفية تمثيلها في الأعمال النحتية المعاصرة، بوصفها عنصراً فنياً دلاليًا، ومحاولة الكشف عن دوافع الفنانين لمناقشتهم لهذه القضايا في أعمالهم الخزفية المعاصرة. ودراسة محمود (2018) التي بحثت حول فن التصوير الجداري لقضايا المرأة قديماً وحديثاً. أما دراسة (Salhuria, 2019) فقد بحثت في تمثيل قضايا المرأة في فن السينما من خلال تحليل ثلاثة أعمال فنية سينمائية تتمحور حول هوية المرأة وتعريفها، وقوة المرأة في مواجهة الأزمات والمشاكل التي تتعرض لها، ومسائل الحقوق والكرامة. في حين ركزت دراسة الأندلوسي (2022) حول المرأة كموضوع وفاعل في سوسيولوجيا الفن، وذلك من خلال تحليل الأعمال الفنية التي تتناول المرأة وتحليل نشأة الفنان الاجتماعية؛ لمعرفة أثرها ودورها في تحديد موقفه تجاه قضايا المرأة، ليخلص إلى إيضاح أهمية الفنون بوصفها قوة ناعمة تؤثر في المتلقي.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق، يمكن عدّ الفنون المعاصرة أحد أهم المجالات التي تعكس أهم الأفكار والقضايا والأحداث والتطورات التي تحصل في المجتمعات، والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على أفكار الجيل الناشئ من خلال ما تقدمه من رسائل تسعى إلى التطوير والتغيير إلى ما هو أفضل. وتعد الفنانة السعودية إيمان الجبرين من



أبرز الفنانات في المملكة العربية السعودية، والتي تناولت قضايا المرأة في الكثير من أعمالها الفنية، من خلال الطرح المعاصر للأفكار وصياغتها بطريقة جمالية وبسيطة تحمل العديد من الرسائل التي تخص أمور المرأة. وعلى ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها من خلال الأسئلة الآتية:

- ما مدى تمثيل قضايا المرأة في الفنون المعاصرة؟
- ما أهم قضايا المرأة الاجتماعية التي جرى تمثيلها في الفنون المعاصرة؟
- ما دور الفنون المعاصرة في مناقشة ودعم القضايا الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- التعرف على أنواع قضايا المرأة التي تركز عليها الفنون المعاصرة.
- الكشف عن دور الفنون المعاصرة في دعم قضايا المرأة الاجتماعية.
- الكشف عن العلاقة التي تربط بين الموضوع والمادة في العمل الفني.
- تقديم قراءة نقدية لأعمال الفنانة إيمان الجبرين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تمثل إضافة علمية للتراث الثقافي والمعرفي في مجال الفنون المعاصرة، وذلك من خلال تركيزها على تحليل الموضوعات المتمثلة بقضايا المرأة الاجتماعية التي تتناولها الأعمال الفنية التي تقدمها الفنانة السعودية إيمان الجبرين. كما تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية فيما تقدمه من تحليل وقراءة للعناصر المكونة للأعمال الفنية وربطها بالمعاني المتعددة المرتبطة بقضايا المرأة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أعمال الفنانة السعودية إيمان الجبرين الموجودة في موقعها الشخصي.
- الحدود الزمانية: عدد من الأعمال الفنية للفنانة السعودية إيمان الجبرين من عام 2005م إلى عام 2023م.
- الحدود الموضوعية: يقتصر الجانب التطبيقي على دراسة قضايا المرأة الاجتماعية في الأعمال الفنية المعاصرة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال وصف وتحليل الأعمال الفنية المختارة للفنانة السعودية إيمان الجبرين. كما اعتمدت الباحثة على النظرية البنوية في تحليل الأعمال؛ لملائمتها لطبيعة الأعمال الفنية المعاصرة.

المفاهيم الإجرائية:

قضايا المرأة:

يعرفها الصالحي (2018) بأنها المشكلات التي تتعلق بالمرأة وتؤثر عليها وتنعكس على المجتمع. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الموضوعات والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع السعودي، والتي تخص المرأة السعودية.

الفنون المعاصرة:

يعرفها متحف التيت المعاصر (Tate Museum 2023) بأنها مصطلح يستخدم للإشارة إلى فن الحاضر والماضي القريب ذي الطبيعة المبتكرة. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الأعمال الفنية المعاصرة التي أنتجها الفنان المعاصر، والتي تحمل أفكاراً متمثلة بمواد ذات صلة فلسفية بالفكرة.

النظرية النسوية:

يعرفها Garner (1999) بأنها منهج تحليلي منظم يهدف إلى تحقيق الحماية القانونية للمرأة من خلال إحداث الوعي الاجتماعي. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها اتجاه فلسفي نقدي يتناول المرأة والموضوعات المتعلقة بها بوصفها رمزاً بصرياً يخضع للتحليل والتفسير؛ بهدف معرفة المعنى والرسالة وراء تمثيلها بالأعمال الفنية.



مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الأعمال الفنية المعاصرة للفنانة السعودية إيمان الجبرين، وجرى اختيار عينة قصدية، وعددها ثلاثة أعمال جرى اختيارها بناء على تناولها لأهم القضايا الاجتماعية التي تخص المرأة في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

تنطلق الدراسة الحالية من النظرية النسوية: وهي نظرية المساواة بين الجنسين، في الحقوق وإبداء الرأي والاختيار؛ حيث تحلل النظرية تجارب المرأة فيما يتعلق بالتعبية والاضطهاد بوصفها قضايا جذرية تؤثر على المرأة وسلامتها الجسدية والعقلية، والتي تؤثر على تفاعلها مع الجنس الآخر (Budig & Jones, 2008). كونها منهجاً يسهم في تحليل وتفسير الظواهر والأحداث فقد اعتمدتها الباحثة كمنهج نقدي يسهم في فهم فلسفة الأعمال الفنية المعاصرة التي تتناول قضايا المرأة الاجتماعية؛ حيث يتم تحليل العمل الفني بناء على التفاعل الذي يتم بين الفن والمرأة، وحول المغزى والمعنى من وراء ذلك (Feldman, 1994).

الإطار المعرفي:

قضايا المرأة:

تمثل القضايا المتعلقة بالمرأة أحد أهم القضايا التي كانت وما زالت طور النقاش؛ كون المرأة أحد العناصر الأساسية المكونة للمجتمع، والتي لا يستقيم ولا يتطور المجتمع إلا بها. وقد أثرت الحركة النسوية "women's movement" على العالم بأسره من خلال الأفكار التي طرحتها، والتي كان من أسمى أهدافها في البداية هو مناقشة قضايا المرأة من عنف ومعاناة، والتي تأسست على أثرها الرابطة الدولية النسائية للسلام والحرية، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة (De Jong, 2017)؛ مما انعكس على تطور المرأة وارتفاع نسبة توليها للمناصب، وأعداد الإنجازات التي تقوم بها، والدعم الذي تقدمه في مجال حل المشكلات والعقبات التي تواجهها النساء حول العالم (Volden & others, 1918).

إن من أبرز القضايا التي تتعلق بالمرأة في الوطن العربي والعالم بشكل عام هي: قضايا سياسية، وتتمثل بتهيئة المرأة للمناصب القيادية وتوعية المرأة بحقوقها بتولي المناصب. وقضايا اقتصادية، تتمثل بتوفير فرص العمل وتشجيع المرأة على إقامة المشاريع التجارية. وقضايا تمكين المرأة، والتي تتمثل بإعطائها الفرص المماثلة للرجل في المناصب ومساندتها ودعمها في الإنتاجية والتعلم (محمد، 2022). قضايا أسرية، وتتمثل بالطلاق وحقوق المرأة بعد الطلاق، وحضانة الأطفال، والمسكن. قضايا صحية، وتتمثل بصحة المرأة العامة، والسلامة النفسية للمرأة. قضايا ثقافية، وتتمثل بمحو الأمية، وتمكين المرأة في مجال التعليم والدراسة، والمشاركة في الأنشطة الثقافية من مؤتمرات ومعارض فنية.

ومن أبرز قضايا المرأة التي تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى النهوض بها ومعالجتها، هي تمكين المرأة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والتي تعتبرها ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم مشاركة المرأة في جميع الأصعدة؛ لما لها من مساهمة إيجابية وفعالة في تعزيز الاقتصاد الوطني (السرور، 2021).

القضايا الاجتماعية:

تتنوع القضايا الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة باختلاف المجتمعات، إلا أنها تتفق في كثير منها؛ نظراً لارتباطها بجنس المرأة؛ حيث تشمل كل ماله علاقة بالعادات والتقاليد المرتبطة بالمجتمع، وإحدى الأمثلة لها هي المشكلات المتعلقة بالزواج كموضوع العنوسة والطلاق، وحياة المرأة وحقوقها قبل وبعد الطلاق، ونظرة المجتمع لها وتقديره، والتي تنعكس عليها وعلى تفاعلها مع أفراد المجتمع.

وقد نوقشت هذه القضايا في العديد من المجالات مثل وسائل الإعلام؛ حيث تناولتها برامج التلفزيون من خلال المسلسلات التي تطرح قضايا متعددة ومتنوعة بشكل كوميدي ودرامي، ومن خلال البرامج الوثائقية التي تعرض تاريخ القضية وأهم الأحداث التي حصلت عبر التاريخ، ومن خلال برامج الحوار التي تستضيف المرأة والمتخصصين لعرض ومناقشة المشكلات والعقبات (السريري وطابع، 2018). وفي الصحف المحلية والعالمية من خلال عرض الأخبار والأحداث التي تحصل في المجتمع، ومن خلال إعداد التقارير الصحفية حول قضية معينة كان لها أثر وصوت في المجتمع، ومن خلال كتابة المقالات التي تتناول فكرة معينة ومحاولة طرحها



لإيجاد الحلول لها، ومن خلال الصور والكاريكاتير الساخر الذي يعرض ويناقش القضية بطريقة مختلفة تجذب انتباه الجمهور لها (العطيفي، 2020). وفي الإذاعة من خلال البرامج الإذاعية التي تذاع على محطات الإذاعة المسموعة، والتي تستضيف متخصصين ومحللين يناقشون القضايا المستجدة التي تخص المرأة. كما تُناقش قضايا المرأة ثقافيًا من خلال المؤتمرات والندوات المتخصصة، والتي تقام لمناقشة كل ما يتعلق بالمرأة ودعمها وتطورها، وتقديم الدراسات والبحوث التي تسعى إلى إيجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلات. ونوقشت أيضًا في مجال الأدب والشعر من خلال الطرح الشعري والروائي والقصصي الذي يمثل صورة المرأة، وفي الأدب النسوي بشكل خاص من خلال مناقشته لموضوعات المرأة (كهينة، 2016). كما تناولتها الفنون على جميع الأصعدة كفنون المسرح والسينما. وشبكات التواصل الاجتماعية على تعددها وتنوعها، تعد إحدى الأوعية التي تطرح وتناقش قضايا المرأة، والتي سجلت مؤخرًا تطورًا ملحوظًا في دعمها وتطورها عبر المنصات الاجتماعية.

الفنون المعاصرة:

تعد الفنون المعاصر من أكثر الفنون ارتباطًا بالمجتمع؛ نظرًا لفلسفتها الفكرية ومرونة المواد التي يتم تطبيقها في إنتاج الأعمال الفنية، التي تناقش من خلالها كل ماله علاقة بالأحداث الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالفنان وأفراد المجتمع. ولما لها من أثر كبير في التأثير على أفكار المجتمع؛ فقد جرى عدها قوة ناعمة يمكن من خلالها تغيير وتطوير المجتمعات. ومن أهم الموضوعات التي تناولتها الأعمال الفنية المعاصرة المرأة والتعبير عنها وعن أهم القضايا التي تتعرض لها، والتي تستحق تسليط الضوء عليها. وبما أن الفنانين المعاصرين يشكلون شريحة من شرائح المجتمع المؤثرة، فقد كان لأعمالهم بالغ الأثر في الوصول إلى المتلقين بطرق بسيطة ومبتكرة ومتعددة سواء أكانت بتضمين المتلقين بصنع العمل ومشاركتهم به أم من خلال عناصر تفاعلية أخرى كالصوت والضوء. وتناقش نظرية الفن المبنية على المجتمع Art Based Community، إمكانية معالجة الفن للمجتمع من خلال تقديم الأنشطة الفنية التي تعرف بالفنون التشاركية، والتي يصوغها الفنان أو الجماعة الفنية من خلال وضع مجموعة من الأهداف ذات العلاقة بالموضوع الاجتماعي المراد التركيز عنه (Angus, 2002).

ويمثل عمل الفنانة منال الضويان (شكل 1) أحد أهم الأعمال الفنية المعاصرة التي تسلط الضوء على أحد القضايا المتعلقة بالمرأة، وهي قضية إخفاء اسم المرأة المتمثلة بالأُم والزوجة والابنة، وهي قضية ذات أصول تمتد إلى العادات والتقاليد الموروثة، والتي مازالت إلى وقتنا الحاضر ذات حضور ملموس ومؤثر. وتمثلها الفنانة الضويان من خلال شكل المسبحة التي تعد رمزًا مرتبطًا بالرجل، وكأنها تشير إلى أن التصريح باسم المرأة كالمسبحة بيد الرجل، هو من أقر بأنه أحد العيوب التي تلحق به وبالعائلة وكأن اسمها عورة. وأحد المعاني الرمزية للمسبحة هو وظيفتها التي صُممت من أجلها، وهي التسبيح باسم الله سبحانه وتعالى، وكأن الفنانة تشير إلى الدين وتعامله مع المرأة، وإلى أسماء النساء المذكورات في القرآن، وبأن القضية خلقت من المجتمع، والتي ليس لها أصل لا في الدين ولا في تشريع الدولة.

وهذا العمل يعد أحد الأعمال الفنية التشاركية التي يتفاعل معها الجمهور المتلقي المعني بالرسالة الموجهة لهم؛ لذلك اختارت الفنانة مجموعة من النساء بأعمار مختلفة يشاركن كتابة أسمائهن على حبات الخرز المكونة للمسبحة، وكأنهن متكاتفات، وعرض العمل بشكل معلق إشارة إلى علو ورفع اسم المرأة الذي يُعد مصدر فخرٍ يجب أن يتباهى به الرجل.



شكل (1) عمل فني معاصر، اسمي، 2012، منال الضويان

المصدر: <https://www.manaldowayan.com/artworks/-esmi-my-name/13>

كما تناقش قضية أخرى تتعلق بالمرأة من خلال عملها بعنوان: نساؤنا العزيزات (الشكل 2)، والذي تطرح فيه نقاشاً حول مستقبل النساء وصورة المرأة الآن وفي المستقبل، مؤكدة من خلال هذا الطرح على كمال المرأة، وإن لم تكن كاملة. وهي دعوة منها إلى المرأة بأن تكون معتزة بذاتها، وواثقة بقدراتها، وأنها إحدى ركائز المستقبل، وذلك من خلال تمثيلها للمرأة بالشكل المستطيل الذي يوحي بأنها بناية مرتفعة، ومطبوع عليها غلاف كتاب بعنوان (نساؤنا العزيزات بين الفطرة الطاهرة والمدنية المعاصرة) للمؤلف حسين محيي الدين، والذي تنصدر غلافه وردة حمراء؛ إذ قامت الفنانة باستبدالها بوردة الصحراء التي تعلق القطعة المستطيلة. وهي إشارة منها إلى النساء العربيات؛ كون هذه الوردة تتكون من الرمل والمعادن، والتي تتكون على مدة زمنية طويلة، وهي المدة التي تطرحها الفنانة في عملها، والتي تشير إلى إنجازات المرأة العربية في المستقبل. وتميز وردة الصحراء بشكلها الجميل المختلف؛ حيث إن كل وردة لها شكلها المتميز والمتفرد، كما المرأة جميلة وكاملة ومتفردة بذاتها.

شكل (2) عمل فني معاصر، نساؤنا العزيزات، 2018

المصدر: <https://www.manaldowayan.com/artworks/-dearest-women/24>



الفنانة إيمان الجبرين:
تعد الفنانة إيمان الجبرين إحدى أهم الفنانات المعاصرات بالمملكة العربية السعودية، والتي تميزت بطرحها الفكري المعاصر من خلال الأعمال الفنية المعاصرة المفردة والمتسلسلة. تتنوع أعمالها ما بين الاتجاه المفاهيمي والاتجاه التركيبي، وفن الفيديو، والفن التجميعي، والطباعة، والفن التفاعلي من خلال تطبيق العديد من الخامات الطبيعية والصناعية (الجبرين، 2023).

تعبّر في أعمالها عن العديد من القضايا التي يعدها البعض مسائل حساسة؛ كونها مرتبطة بالمرأة والعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي، كما تركز في أعمالها على مفهوم الذات في محاولات منها للتعريف بالهوية الشخصية للمتلقين، وبالأخص هوية المرأة السعودية، محققة بذلك أحد أهم الأهداف السامية من الفنون، وهو التعبير عن المجتمع ومشكلاته وأهم قضاياها، وتضمن المشاركة الفعالة للمتلقين بصنع العمل الفني. والمتابع لأعمال الفنانة الجبرين سيلحظ قوة وتكراراً لرمز المرأة في أعمالها، والتي تميزت بها منذ بداياتها الفنية. وسأذكر بعضها على سبيل المثال في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) عدد من أعمال الفنانة إيمان الجبرين

رابط العمل	
https://www.eimanelgibreen.com/whorsquos-the-ldquo-greatestrdquo-of-them-all.html	أ
https://www.eimanelgibreen.com/brainchild.html	ب
https://www.eimanelgibreen.com/alice-in-wonderland.html	ج
https://www.eimanelgibreen.com/do-not-judge-me-just-look-at-my-work.html	د
https://www.eimanelgibreen.com/the-sky-was-never-the-limit.html	هـ
https://www.eimanelgibreen.com/turkiyyeh-trilogy.html	و
https://www.eimanelgibreen.com/elecetronic-veils-series.html	ز

الإطار التطبيقي للدراسة:

سيتم تحليل أعمال الفنانة إيمان الجبرين في هذه الدراسة بناء على أسس النظرية البنوية وأسس النظرية النسوية، التي تبحث في صورة المرأة في العمل الفني، والمغزى والمعنى وراء تناولها كموضوع وفكرة للعمل على الصعيد الفني والاجتماعي، والعلاقة التي تربط بين شكل العمل وشكل المرأة، والذي يقود الناقد إلى الوصول إلى المعنى العام والرسالة المتضمنة في العمل الفني.

التحليل النقدي للعمل الأول:

شكل (3) عمل فني معاصر، فنانات سعوديات، إيمان الجبرين

المصدر: <https://www.eimanelgibreen.com/saudi-women-artists.html>



**بنية الشكل:**

يقوم العمل على بنيتين: البنية الأولى هي البنية الأساس، والمتمثلة بأحد أعمال الفنان Banksy، وهي طبعة على الجدار باستخدام الإستنسل لرجلين وطفل وبخاخات باللونين الأسود والأزرق، والبنية الأخرى لعبارة (Saudi Women Artist) باللون الأحمر الداكن، والمنفذة بتقنية الطباعة Photomontage Print على الخشب.

بنية التركيب:

يقوم التركيب البنائي للعمل على أساس بنيتين هما: بنية الأساس والذي يقوم عليها العمل، وفكرته متمثلة بأحد أعمال الفنان الثوري Banksy، والذي عرف بتمثيلة لأهم القضايا الاجتماعية حول العالم من خلال لفت الانتباه بالأسلوب الجرافيتي التخريبي الذي يطبقه على جدران الأنفاق. وتتكون هذه البنية من مجموعة من العناصر، وهي عدد ثلاثة أشخاص؛ رجلان، وطفل باللونين الأبيض والأسود، وعنصر اللون الأزرق في أعلى اليسار، وعنصر الكتابة الجرافيتية في الجزء الأيمن من العمل وباللون الأسود. وتشكل البنية هذه أساس تكوين العمل وفكرته. أما البنية الأخرى فتتمثل بالعبارة المكتوبة بالمنتصف، والمكونة من عنصرين هما عنصر الخط الكتابي المائل بطريقة الجرافيتي، وعنصر اللون الأحمر الداكن. وتعد هذه البنية بنية داعمة تمنح العمل معناه ورسالته.

بنية الدلالة:

يناقش العمل إحدى القضايا المتعلقة بالمرأة، وهي ممارستها للفنون ومحاولات إثبات ذاتها وتميزها في هذا المجال؛ حيث تحاول الفنانة الجبرين من خلال عملها الذي يقوم على بنية أساسية، وهي أحد أعمال الفنان الثوري Banksy، والذي عرف بتمثيلة لأهم القضايا الاجتماعية حول العالم من خلال لفت الانتباه بالأسلوب الجرافيتي التخريبي الذي يطبقه على جدران الأنفاق، بأن تلفت الانتباه لقضية مهمة، وهي إثبات وجود الفنانات السعوديات. وجود عنصر الأشخاص، وهم الرجل على يمين العمل، وبوضع المتأمل لشيء معلق أمامه، والرجل الذي على اليسار مع الطفل، وجميعهم ينظرون إلى العبارة وكأنهم ينظرون إلى عمل فني معلق على جدار أحد المتاحف المعاصرة دلالة على أهمية هذه العبارة وقوتها وتميزها الذي جعل الأشخاص يقفون متأملين أمامها وكأنها تحفة فنية. وجود الذكور دلالة على شأن المرأة وتقديرها من قبل الرجل، واللون الأزرق دلالة على العلو والارتفاع الذي يصل إلى السماء، وكأن شأن المرأة وتميزها لا حدود له. وعبارة الفنانات السعوديات التي تتخذ الحيز الأكثر وضوحاً دلالة على إثبات وصول الفنانة السعودية إلى أعلى المراكز وتميزها في مجال الفنون، واللون الأحمر يرمز إلى القوة، وهي قوة الفنانات السعوديات وتميزهن في مجال الفنون.

وقد أجادت الفنانة في اختيار أحد أعمال الفنان Banksy، محولة القوة الجماهيرية والفنية التي يتميز بها الفنان إلى قوة داعمة للقضية التي تسلط الضوء عليها، من خلال تضمين عبارة (Saudi Women Artist) بطريقة مستمدة من الأسلوب الفني للفنان ذاته وهي الجرافيتي، وباللون الأحمر القوي، جاعلة العبارة في المنتصف وكأنها لوحة داخل متحف، يتأملها رجلان وطفل؛ لتحمل مضامين فلسفية عميقة وقوية، محملة برسالة إلى الفنانات النساء.

التحليل النقدي للعمل الثاني:

شكل (4) عمل فني معاصر، هل يصنع الوجه فرقا، إيمان الجبرين

المصدر: <https://www.eimanelgibreen.com/does-a-face-make-a-difference.html>



**بنية الشكل:**

يعد العمل أحد الصيغ التعبيرية التركيبية المعاصرة، والذي يقوم في أساسه على فلسفة البناء والتركيب ذي النظام المتسلسل. ويتكون هنا من مجموعة من البنى، وهي: البنية الأساس، والمتمثلة بمجموع القطع المستطيلة المترتبة على هيئة أربعة صفوف طولية، وبعدد 64 قطعة. البنية الثانية، وهي صورة المرأة المطبوعة على وجه القطعة، والبنية الثالثة، وهي صور الفتيات الصغيرات في أسفل القطعة المستطيلة.

بنية التركيب:

يقوم التركيب البنائي في العمل على ثلاث بُنى هي: البنية الأولى متمثلة بالقطع المستطيلة التي تشكل أساس العمل الفني، وتتكون من عدة عناصر هي الشكل المستطيل، وعنصر الخامة المتمثلة بحجر الجير المصنوعة منه المجسمات، والعدد 64، وتعد هذه البنية قلب العمل وجوهره. أما البنية الثانية المتمثلة بصورة المرأة ذات النقاب فتتكون من عدة عناصر هي: الصورة الفوتوغرافية المطبوعة على وجه القطعة، والتي تمثل صورة امرأة بنقاب أسود، وعنصر التكرار المتمثل بتكرار الصورة نفسها على عدد 64 قطعة من الطوب المستطيل الشكل، وتُعد هذه البنية بنية داعمة للبنية الأساس. والبنية الثالثة المتمثلة بصور الفتيات، فهي تتكون من مجموعة من العناصر هي: عنصر الصور الفوتوغرافية المطبوعة في أسفل قطعة الطوب المستطيلة، والمتمثلة بصور فتيات صغيرات مختلفات في أشكالهن وتعابير وجوههن، وعنصر التكرار المتمثل بتكرار الصور على عدد 64 قطعة من الطوب الحجري المستطيل، وتعد هذه البنية هي أصغر البنى، وهي من يعطي البنية الأساس الاستقامة والهدف من العمل ورسالته.

بنية الدلالة:

تعد البنى الثلاث المكونة للعمل الفني استعارة بصرية، قامت الفنانة بتكوينها لتمثيل الفكرة التي تود أن تطرحها من خلالها، وهي مناقشة قضية اجتماعية من القضايا التي تواجه المرأة في المملكة العربية السعودية. والطوب المستطيل هنا يمثل عدة معانٍ هي: مجموعة النساء، والطوب بالشكل المستطيل الذي يشبه البناية دلالة على علو المرأة ورفعة مكانها، ومادة الحجر الجيري دلالة على قوة المرأة في تحملها وتصديها للعقبات التي تواجهها كما الصخرة القوية. وتكرار القطع بعدد 64 قطعة هنا دلالة على تكرار هذه القضية على العديد من النساء، والتي مازالت تتكرر وتتأثر بسببها حتى الآن. أما صورة المرأة ذات النقاب فهي دلالة على المرأة السعودية التي اختارت أن تغطي وجهها، ويمثلن فئة كبيرة من النساء في المجتمع السعودي. والصور الفوتوغرافية للفتيات الصغار هي دلالة على الذات والداخل المرئي والظاهر للعيان، ودلالة على طهارة ونقاء هذه المرأة.

يجسد العمل أحد القضايا المهمة التي تواجه المرأة في المملكة العربية السعودية من قبل من هم من خارج نطاق المكان والدين، وهي قضية الشكل الخارجي؛ حيث تطرح الفنانة تساؤلاً حول هذا الموضوع، والتي جعلت منه اسماً ليعبر عن هذا الطرح الفني الفلسفي؛ حيث تناقش موضوع رؤية الآخرين لها وتكوينهم لفكرة نمطية عنها بسبب عدم تمكنهم من رؤية وجهها، مؤكدة على سبب اختيار المرأة للون الأسود، والذي يعود إلى قصيدة (ذات الخمار الأسود)، حين امتدح الشاعر امرأة ووصفها بالجمال، ووصف لباسها بأنه خمار أسود، فأصبحت النساء تلبس السواد من بعد تلك القصيدة؛ ليصبح الخمار الأسود أحد العادات التي تميز المرأة السعودية.

وتركيب العمل يشمل صوراً أخرى غير صورة المرأة ذات النقاب والعباءة السوداء، وهي صور لفتيات صغيرات في أسفل القاعدة، والتي إذا مالت حبات الطوب المستطيلة تظهر لنا وجوه الفتيات المبتسمات، وهي إشارة من الفنانة إلى أن هذه المرأة التي لا نرى وجهها إنما هي أنثى لها كيائها وفكرها، واختيارها تغطية وجهها وإخفاءه لا يعني إخفاء هويتها ولا إعاقته من الإنجاز والانخراط في كونها أحد العناصر المهمة في تكوين هذا المجتمع. وهنا تأتي إجابة الفنانة عن تساؤلها (هل يصنع الوجه فرقاً).



التحليل النقدي للعمل الثالث:

شكل (5) عمل فني معاصر، إلى ماذا تنظر، إيمان الجبرين

المصدر: <https://www.eimanelgibreen.com/what-are-you-looking-at.html>

بنية الشكل:

يتكون العمل هنا من أربع بنى هي: البنية الأولى متمثلة بصورة المرأة ذات العباءة السوداء، والبنية الثانية هي العبارة المكتوبة (What are you looking at)، والمكتوبة بطريقة البخاخات والإستنسل، أما البنية الثالثة فهي لصورة كاميرا المراقبة، والبنية الرابعة تتمثل في خلفية العمل وهي صورة لجدار قديم تظهر عليه تبقعات مختلفة.

بنية التركيب:

يقوم التركيب البنائي للعمل على أربع بنى هي: البنية الأولى متمثلة بصورة المرأة، والتي تتكون من مجموعة من العناصر، وهي اللون الأسود والأبيض في ملابسها (العباءة)، وعنصر المرأة، أما البنية الثانية فهي عبارة (What are you looking at) إلى ماذا تنظر، وتتكون من مجموعة من العناصر هي الجملة المكتوبة، ونوع الخط المكتوب بطريقة البخاخات على الإستنسل، ولون الخط المتمثل باللون الأسود. والبنية الثالثة والمتمثلة بصورة الكاميرا، والمكونة من مجموعة من العناصر هي نوع الكاميرا؛ حيث تمثل كاميرا المراقبة (CCTV)، واللون الأسود، وتشكل هذه البنية ركيزة داعمة للبنية الأساس في العمل الفني. أما البنية الرابعة فهي خلفية العمل، وتتكون من مجموعة من العناصر هي شكل الجدار، ولون الجدار الفاتح، والخطوط التي تشكل البلاط، واللون الأسود إلى جانبي البنية الأولى والثالثة.

بنية الدلالة:

تحتوي البنى الأربع المكونة للعمل على مجموعة من المعاني، قامت الفنانة باستعارتها لتمثيل الموضوع التي تريد مناقشته، وهو قضية متعلقة بالمرأة؛ حيث تبتدئ العمل من خلال السؤال الآتي: إلى ماذا تنظر؟ في العبارة التي تظهر على يسار العمل. تشير المرأة ذات العباءة السوداء إلى المرأة السعودية، وذلك من خلال طريقة الغطاء ولون العباءة السوداء التي تُعدُّ أحد الرموز التي تميز المرأة في المجتمع السعودي، كما أن مكان المرأة وجودها في الجزء الأيسر قريبة من الزاوية إنما هو دلالة على تسليط الضوء عليها وكأنها حبيسة التساؤلات، ووضع المرأة وهي ممسكة فرش الألوان إنما يدل على إبداع هذه المرأة وتركيزها في نفسها وتطورها وعملها، وهو دليل أيضاً على براءتها من أي اتهام أو تقييد من قدراتها. أما البنية الثانية المتمثلة بالعبارة المكتوبة فهي دلالة على أهمية السؤال الذي يُعدُّ أساس العمل وفكرته، ووجوده في الأعلى وفوق المرأة دلالة على تصدي المرأة لكل من جعلها مادة للنقاش في محاولة منها إلى إيقافهم من خلال السؤال (إلى ماذا تنظر؟)، كما يحمل معنى عميقاً جداً، وهو الدعوة إلى ترك ما ليس لنا به اختصاص، ولا يعود على المجتمع بالفائدة. والبنية الثالثة هي كاميرا المراقبة، وهي دلالة على كل جهة أو شخص يراقب تصرفات هذه المرأة، ويحاول أن يثبط من عزيمتها، ويشكك في هويتها وقدراتها، والمتمثلة بوسائل الإعلام حول العالم. وتوجيه الكاميرا نحو المرأة دلالة على أهميتها وشغلها لتفكيرهم. أما البنية الرابعة المتمثلة بالخلفية الجدارية فهي دلالة على الرؤية المغلقة والتعسفية لهذه الفئة تجاه المرأة السعودية، والبقعة السوداء حول الكاميرا هي دلالة على الحملات الإعلامية غير المنصفة حول المرأة المحتشمة.



تتناقش الفنانة هنا قضية شكل المرأة الخارجي، وكيف يتم تناوله كمحتوى إعلامي للتشكيك بها وبقدراتها، والذي يصل إلى حدّ التدخل بأموورها التي اختارتها بنفسها وبارادتها التي تعود إلى تمسكها بتعاليم الدين الإسلامي، وهي رسالة من الفنانة إلى العالم أجمع تتضمن خلو العباءة السوداء وبراءتها من كل الاتهامات التي تلحق بها إعلامياً، كما يتضمن العمل رسالة أخرى، وهي إبراز هوية المرأة السعودية وكيف ترى بعين العالم من خلال عدسات الكاميرا التي تصور الظاهر فقط دون التركيز على الجوهر. لينتهي النقاش من خلال تركيز المرأة إلى فكرة أنه لا يوجد هناك شيء يستحق النظر، والتي تُعدُّ رسالة عميقة تدل على أنها امرأة طبيعية مثلها مثل بقية نساء العالم.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل الأعمال الفنية السابقة، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، وسيتم عرضها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى تمثيل قضايا المرأة في الفنون المعاصرة؟

من خلال الاطلاع على مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة، والتي جرى إنتاجها في الفترة ما بين (2010) و(2023)، تتضح قوة حضور رمز المرأة وتمثيل الأمور والقضايا التي تتعلق بها، وبطرق مختلفة من التعبير التي تنوعت ما بين التركيبي والمفاهيمي والتفاعلي وغيرها من الاتجاهات الفنية المعاصرة، ومواد متعددة لدعم الفكرة من العمل. ومن ضمن الفنانين السعوديين الذين ناقشوا قضايا المرأة: الفنانة منال الضويان، والفنانة نجلاء السليم، والفنانة إيمان الجبرين، والفنان سعيد قمحاوي.

السؤال الثاني: ما أهم قضايا المرأة الاجتماعية التي جرى تمثيلها في الفنون المعاصرة؟

بناءً على أدبيات الدراسة والتحليل النقدي لمجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة، يمكن تحديد وحصر أهم القضايا الاجتماعية التي تتعلق بالمرأة في المملكة العربية السعودية، والتي تناولها الفنانون بأعمالهم كالاتي: قضية اسم المرأة والتعرف على هويتها، قضية شكل المرأة واختيارها لشكل ولون وطريقة حجابها، قضية العمل المختلط، قضية رؤية المجتمع للمرأة المطلقة، قضية تمكين المرأة؛ حيث تعد هذه القضايا الأبرز تمثيلاً في الفنون المعاصرة وبمختلف المواد والتشكيلات الفنية.

السؤال الثالث: ما دور الفنون المعاصرة في مناقشة ودعم القضايا الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة؟

من خلال قراءة وتحليل الأعمال الفنية المعاصرة للفنانة إيمان الجبرين، توصلت الباحثة إلى أن للفنون المعاصرة دوراً فعالاً ومهماً في دعم قضايا المرأة الاجتماعية، وذلك من خلال تسليط الضوء عليها، ولفت انتباه المجتمع والجهات المختصة إلى وجود هذه القضايا المتعددة وأهميتها من خلال طرح فكري فلسفي بطريقة جمالية فنية تجذب الجمهور المتلقي، كما تسهم الفنون المعاصرة بالدعوة للتفاعل مع هذه القضايا لإيجاد الحلول ورفع مستوى وعي المجتمع بأهميتها وأثرها على المرأة وعلى المجتمع. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صبور (2021)، والتي أثبتت بأن للفنون دوراً في تطوير وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية والسياسية.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة من خلال تحليل الأعمال الفنية السابقة إلى أن للفنون المعاصرة، ممثلة بالأعمال الفنية الإبداعية للفنانين السعوديين، دوراً فعالاً في مناقشة ودعم أهم القضايا التي تتعلق بالمرأة بشكل عام والقضايا الاجتماعية بشكل خاص. كما تسهم الأعمال الفنية من خلال الطرح الجمالي في رفع مستوى وعي الجمهور المستهدف، وهم المتلقون، بأهمية هذه القضايا وأثرها على المرأة والمجتمع وسلامتهم، والذي يُعد من الأهداف السامية التي تسعى الفنون المعاصرة إلى تحقيقها.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- إجراء دراسات وبحوث مماثلة للدراسة الحالية؛ للكشف عن أهم القضايا التي تناولها الفنون المعاصرة.
- التعمق في تحليل الأعمال الفنية، وتقديم قراءات نقدية لأعمال الفنانين المعاصرين.
- إجراء دراسات وبحوث للتأكيد على أهمية دور الناقد الفني في إبراز الجانب الإبداعي في طرح الفنان المعاصر.



المراجع

1. الأندلوسي، حمزة. (2022). المرأة كفاعل وكموضوع في الفنون: قراءة استكشافية للأدبيات المرجعية في سوسيولوجيا الفن. *المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 1(3)، 21-33.
2. الجبرين، إيمان. فنانات سعوديات. (د.ت). <https://www.eimanelgibreen.com/saudi-women-artists.html> تم إسترجاعه بتاريخ: 2023/5/22.
3. الجبرين، إيمان. هل يصنع الوجه فرقاً؟. (د.ت). <https://www.eimanelgibreen.com/does-a-face-make-a-difference.html> تم إسترجاعه بتاريخ: 2023/5/22.
4. الجبرين، إيمان. إلى ماذا تنتظر. (د.ت). <https://www.eimanelgibreen.com/what-are-you-looking-at.html> تم إسترجاعه بتاريخ: 2023/5/22.
5. السريري، نجمة سعيد. وطابع، سامي. (2018). قضايا المرأة العمالية كما تعكسها برامج التلفزيون العمالي. *مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال*. 1(18)، 199-225.
6. السرور، عبير عقيل محمد. (2021). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. 26(73)، 252-268.
7. السعداوي، هاجر شعبان. (2023). سيمولوجية تناول قضايا المرأة المطلقة في الدراما التلفزيونية دراسة حالة: مسلسل فتن أمل حربي. *مجلة البحوث الإعلامية*. 2(65)، 1121-1180.
8. الصالحي، سنان صلاح. (2018). قضايا المرأة في ظل لائحة حقوق الإنسان. *مجلة التراث العملي العربي*. 39(7)، 631-662.
9. صبور، وائل. (2021). فن الطباعة كأداة للتغيير الاجتماعي والسياسي في أميركا من إدارة العمل والتقدم الي شيريد فيري. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*. 6(27)، 715-728.
10. الضويان، منال. أسمي. (2012). <https://www.manaldowayan.com/artworks/my-name/> تم إسترجاعه بتاريخ: 2023/5/22.
11. الضويان، منال. نساؤنا العزيزات. (2018). <https://www.manaldowayan.com/artworks/dearest-women/> تم إسترجاعه بتاريخ: 2023/5/22.
12. طبيشات، تيسير حمدي. ورضوان، دانه علي. (2022). قضايا المرأة الاجتماعية وتمثالتها في النحت الخزفي المعاصر. *المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية*. 17(1)، 275-312.
13. عبدالله، أكمل حمدي. (2021). العلاقة الجدلية بين العناصر البنائية المادية والفكرية في الأعمال الفنية المعاصرة. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*. 6(27)، 211-229.
14. العطيفي، مريم عصمت. (2020). معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. 21(عدد خاص)، 227-247.
15. علي، سارة اسماعيل. والقليني، فاطمة يوسف. والبكري، فؤادة عبد المنعم. (2021). دور الاتصالات التسويقية المتكاملة للمجلس القومي للمرأة في دعم قضايا المرأة (دراسة ميدانية). *مجلة بحوث*. 11(1)، 71-91.
16. كهينة، جمعي. (2016). *قضايا المرأة في الشعر النسائي الجزائري*. رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري.
17. محمد، محمد عبداللطيف عبد المعطي. (2022). معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع والصفحات النسائية الإلكترونية في إطار رؤية مصر 2030. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 2022(24)، 435-513.
18. محمود، مروة محمد. (2018). الاتجاهات الفنية المختلفة وكيفية تناولها لقضايا المرأة في الجداريات قديماً وحديثاً. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*. 3(11)، 552-565.
19. Abdallah, A. (2021). *alealaqat aljadaliat bayn aleanasir albinayiyat almadiyah w alfikriyat fi al'aemal alfaniyat almueasirati. majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati*, 6(27), 211-229. (in Arabic)



20. Al'andilusi, H. (2022). almar'at kafaecil wakamawdue fi alfununi: qira'at astikshafiat lil'adabiat almarjiaat fi susyuluja alfani. *almajalat al'afriqiat lildirasat almutaqadimat fi aleulum al'iinsaniati*. **1**(3), 21-33. (in Arabic)
21. Alduwyan, M. 'asmi. (2012). <https://www.manaldowayan.com/artworks/13-esmi-my-name/> tama 'iistarjaeat bitarikh: 22/5/2023. (in Arabic)
22. Alduwyan, M. nisawuna aleazizati. (2018). <https://www.manaldowayan.com/artworks/24-dearest-women/> tama 'iistarjaeat bitarikh: 22/5/2023. (in Arabic)
23. Aleatifi, M. (2020). muealajat qadaya almar'at almisriat fi alsuhuf alhizbiat walkhasati. *majalat albahth aleilmii fi aladab*. **21**(eadad khasa), 227-247. (in Arabic)
24. Ali, S. and Walqilini, F. and Walbakri, F. (2021). dawr aliaitissalat altaswiqiat almutakamilat lilmajlis alqawmii lilmar'at fi daem qadaya almar'a (dirasat maydaniati). *majalat bihuthi*. **11**(1), 71-91. (in Arabic)
25. Aljabrayn, I. fanaanat saeudiaati. (n.a). <https://www.eimanelgibreen.com/saudi-women-artists.html> (accessed on 22/5/2023). (in Arabic)
26. Aljabrayn, I. hal yasnaa alwajh farqan. (n.a). <https://www.eimanelgibreen.com/does-a-face-make-a-difference.html> (accessed on 22/5/2023). (in Arabic)
27. Aljabrayn, I. ela matha tanthour. (n.a). <https://www.eimanelgibreen.com/what-are-you-looking-at.html> (accessed on 22/5/2023). (in Arabic)
28. Alsaedawiu , H. (2023). simulujiat tanawal qadaya almar'at almutlaqat fi aldirama altilfizyuniat dirasat halati: musalsal fatin 'amal harbi. *majalat albuqhuth al'iielamiati*. **2**(65), 1121-1180. (in Arabic)
29. Alsaalihi, S. S. (2018). qadaya almar'at fi zili layihat huquq al'ansan. *majalat alturath aleami alearabia*. **39**(7), 631-662. (in Arabic)
30. Alsariri, N. S. and Watayie, S. (2018). qadaya almar'at aleumaniat taekisuha baramij altilfizyun aleumani. *majalat 'iitihad aljamieat alearabiat libuqhuth al'iielam watiknuluja al'iitital*. **1**(18), 199-225. (in Arabic)
31. Alsurur, E. (2021). tamkin almar'at alsueudiat fi daw' ruyat 2030. *majalat alfunun wal'adab waulum al'iinsaniati*. **26**(73), 252-268. (in Arabic)
32. Angus, J. (2002). *A review of evaluation in community-based art for health activity in the UK*. London: Health Development Agency.
33. Budig, M. and Jones, K. (2008). *Feminist Theory*. Sage Publications.
34. De Jong, S. (2017). *Complicit sisters: gender and women's issues across North-South divides*. Oxford University Press.
35. Feldman, E. B. (1994). *Practical Art Criticism*. New Jersey, United States of America: Prentice Hall.
36. Garner, J. D. (1999). Feminism and feminist gerontology. *Journal of Women & Aging*, **11**(2-3), 3-12.
37. Gely, V. (2021). The "women of letters" in the first four issues of the Revue de littérature comparee. *Revue de litterature comparee*, **377**(1), 87-99.



38. Kahinata, J. (2016). *qadaya almar'at fi alshier alnisayiyi aljazayirii*. risalat majistir (ghayr manshuratin). qism allughat alearabiat wadiabha, kuliyat aladab wallughati, jamieat mawlud muemiri. (in Arabic)
39. Mahesar, R. A., Gillani, A. H., and Ghumro, A. K. (2021). Women Issues in Press Media; The Question of Prominence. *Ilkogretim Online*, **20**(6), 167- 172.
40. Mahmud, M. (2018). aliatijahat alfaniyat almukhtalifat wakayfiat tanawuliha liqadaya almar'at fi aljidariaat qdymaan whdythaan. *majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati*. **3**(11), 552-565. (in Arabic)
41. Muhamadu, M. (2022). muealajat qadaya almar'at almisriat bialmawaqie walsafahat alnisayiyat al'iiliktruniat faa 'iitar ruyat misr 2030. *almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltilfzyuni*. **2022**(24), 435-513. (in Arabic)
42. Sabur, W. (2021). fanu altibaeat kadat liltaghyir alaijtimaeii walsiyasii fi 'amirika min 'iidarat aleamal waltaqadam ali shibird firi. *majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati*. **6**(27), 715-728. (in Arabic)
43. Salhuria, D. (2019). Representation of women's issues through art cinema: A critical analysis of Astitva, Matrubhoomi and Bawandar. *IAHRW International Journal of Social Sciences Review*, **7**(3), 530-535.
44. Tabishatun, T. waridwan, danah ealay. (2022). qadaya almar'at aliajtimaeiat wathamathulatiha fi alnaht alkhazafii almueasiri. *almajalat aleilmiat buhuth fi aleulum walfunun alnaweiat*. **17**(1), 275- 312. (in Arabic)
45. Volden, C. and Wiseman, A. E. and Wittmer, D. E. (2018). Women's issues and their fates in the US congress. *Political Science Research and Methods*, **6**(4), 679-696.

المواقع الإلكترونية:

46. Tate Museum (2023): <https://www.tate.org.uk/art/art-terms/c/contemporary-art>